العناوين:

- **٣ شهداء في الضفة والقدس وتوجه لدى الاحتلال لترحيل منفذي العمليات إلى غزة**
- **بعد مطالب هندوس.. مساجد مومباي تخفض صوت الآذان**
- **تونس مُهددة بانهيار اقتصادي غير مسبوق وسط تفكك الديمقراطية وتعطل الحياة السياسية**

التفاصيل:

٣ شهداء في الضفة والقدس وتوجه لدى الاحتلال منفذي العمليات إلى غزة

استشهد ٣ فلسطينيين مساء اليوم الأحد، إثر ٣ حوادث منفصلة في مدينة القدس والضفة الغربية، في الوقت الذي أُعلن فيه عن توجه الاحتلال لترحيل منفذي العمليات إلى قطاع غزة. تفصيلا، قالت وسائل إعلام عبرية، إن "شرطة الاحتلال قتلت فلسطينيا بعد طعنه أحد عناصرها في منطقة باب العامود في مدينة القدس المحتلة". وذكرت هيئة البث العبرية "كان"، أن "شرطيا أصيب في عملية طعن في منطقة باب العامود في مدينة القدس المحتلة"، لافتة إلى أن "عناصر من الشرطة قاموا بتحييد المنفذ"، في إشارة لاستشهاده. وقالت الهيئة إنه "تم نقل الشرطي الجريح إلى مستشفى هداسا على جبل سكوبوس لتلقي العلاج وحالته متوسطة". وبعد وقت قصير من هذا الحادث، أطلق حارس مستوطنة تقوع الواقعة شرق مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة، النار على شاب فلسطيني بعد محاولته اقتحام المستوطنة عبر كسر قفل كان على إحدى بواباتها.

يستمر كيان يهود ويتمادى في عدوانه وطغيانه، فيسفك دماء أهل فلسطين الزكية في القدس والضفة الغربية المحتلة، دون رادع أو رد فعل حقيقي، بل هو يزيد من وتيرة همجيته بعد أن شاهد مدى الهوان والانبطاح لدى الأنظمة العربية والسلطة، فقادة هذه الأنظمة يعلنون اصطفافهم معه في وجه المسلمين. إن هذه الجرائم تؤكد المؤكد أن لا حل مع هذا الكيان الغاصب إلا باقتلاعه من جذوره. وهذه رسالة مفتوحة لجيوش الأمة لأحفاد صلاح الدين أن هبوا لنصرة أهل فلسطين وتحرير مسرى رسول الله، وبغير ذلك سنبقى في ذل وهوان وسيبقى أجبن خلق الله يتطاولون على أمة المليارين صباح مساء. ولقد آن الأوان لقادة جيوش المسلمين، وهيئات الأركان أن تعلن النفير العام نصرة لله ورسوله والأقصى المبارك لقطع دابر يهود الغاصبين، فتنهمر جحافلهم من فورها مكبرة ولا تتوقف إلا في باحات المسجد الأقصى.

بعد مطالب هندوس.. مساجد مومباي تخفض صوت الآذان

أثناء جلوسه في مكتب مليء بالكتب المطلة على قاعة الصلاة العملاقة، فحص إمام أكبر مسجد في مومباي، محمد أشفق قاضي، جهازا يتصل بمكبرات الصوت قبل أن يؤذن للصلاة. وقال قاضي، وهو أحد أكثر العلماء المسلمين نفوذا في مومباي، المطلة على ساحل الهند الغربي: "أصبح صوت الآذان لدينا قضية سياسية، لكني لا أريد أن يأخذ الأمر منحى مجتمعيا". وبينما كان يتحدث، أشار قاضي إلى مكبرات الصوت المتصلة بمآذن مسجد الجمعة الواقع في الحي التجاري القديم في مومباي. وقال محمد قاضي وثلاثة من كبار رجال الدين الآخرين من مهاراشترا، حيث تقع مومباي، إن أكثر من ٩٠٠ مسجد في غرب الولاية وافقت على خفض صوت الآذان بعد شكاوى من سياسي هندوسي محلي. وفي نيسان/أبريل

الماضي، طالب راج ثاكيراي، وهو زعيم لحزب هندوسي محلي، بأن تلتزم المساجد وأماكن العبادة الأخرى بحدود الضوضاء المسموح بها.

يرى زعماء مسلمي الهند البالغ عددهم ٢٠٠ مليون، أن هذه الخطوة التي تزامنت مع عيد الفطر هي محاولة أخرى من الهندوس المتشددين لتقويض حقوقهم في حرية العبادة والتعبير الديني، بموافقة ضمنية من حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي القومي الحاكم. تشن حكومة مودي حرباً شرسة على الإسلام والمسلمين، تحت ذرائع واهية واضحة لكلِّ ذي بصر وبصيرة. ومنذ أن تولى حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي القومي المتطرف بقيادة المجرم ناريندرا مودي زمام شؤون الحكم، وجد المسلمون على وجه الخصوص والعرقيات الأخرى والداليت بشكل عام أنفسهم في مستنقع القمع والاستبداد الذي ترعاه الدولة. ألم يئن الأوان للأمة الإسلامية وجيوشها أن تتحرك لنصرة المسلمين المستضعفين في الهند وفي كلِّ مكان؟!

تونس مُهددة بانهيار اقتصادي غير مسبوق وسط تفكك الديمقراطية وتعطل الحياة السياسية

تلوح في الأفق أزمة انهيار اقتصادي بتونس مع استمرار تفكك الديمقراطية الوليدة وسط حالة من الجمود السياسي في البلاد، وفق تقرير لصحيفة "نيويورك تايمز" لعقد من الزمان، كانت تونس قصة نجاح شهدها العالم بعد ثورة شعبية ناجحة أطاحت بنظام زين العابدين بن علي، امتدت لدول أخرى لما عرف باسم الربيع العربي. وبينما تلاشت ثورات عربية أخرى ودخلت في حروب أهلية أو انقلابات أو حملات قمع، نجت الديمقراطية من الأزمة السياسية خلال عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤ واستمرت بالتقدم. لكن الدستور الجديد والانتخابات الحرة النزيهة فشلت في توفير الخبز والوظائف والكرامة التي هتف بها التونسيون، وتندفع البلاد الآن نحو كارثة، واقتصادها منهك بسبب سوء الإدارة والوباء والحرب في أوكرانيا. وألغى سعيد الدستور والسلطة التشريعية واستقلال القضاء والنظام الانتخابي في تونس. ومع ذلك، فإن تلك الجماعات التي قادت البلاد إلى الخروج من الأزمة السياسية الكبيرة الأخيرة لم تفعل شيئاً أكثر من إصدار بضعة بيانات تحذيرية.

أدى نقص المواد الغذائية الأساسية مثل الدقيق، الذي تفاقم بسبب الحرب في أوكرانيا - البلد الذي يزود تونس بالكثير من القمح - إلى دفع الأسعار إلى ما هو أبعد مما يستطيع الكثيرون تحمله. وأعلنت الحكومة مؤخرا أنها سترفع أسعار الوقود للمرة الثالثة هذا العام وذلك بعد ارتفاع أسعار النفط في الأسواق الدولية. على الرغم من أن حرب أوكرانيا تسببت في أزمة الغذاء في تونس، إلا أن السبب الرئيسي ليس حرب أوكرانيا بل الرأسمالية وممارسات النظام الفاشل. لأن هذا النظام يعتني بمصالح سيدته أوروبا وخاصة فرنسا وإنجلترا بدلاً من رعاية شؤون الناس وتلبية احتياجاتهم الأساسية. والشعب يعيش ضنك العيش وتأزم الأوضاع، وهذا الوضع المتأزم، يستلزم من عامة الناس مناهضة الرأسمالية وأفكارها المتوحشة وتكثيف الجهود لقلع هذا النظام وتبني نظام الإسلام منهج حياة.